الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد.

فقد كان من أبرز النتائج التي خرجت بها من هذا البحث ما يلي:

١ـ أهمية كتب السنة في دراسة تاريخ صدر الإسلام.

٢ـ أهمية منهج المحدثين في نقد الأخبار سنداً ومتناً.

٣ـ إن صلح الحسن ومعاوية رضي الله عنهما يعد من علامات النبوة.

٤ـ إن إقدام الحسن رضي الله عنه على الصلح لم يكن قراراً طارئاً أملته عليه مجريات الأحداث بعد توليه الخلافة، بل كان نهجاً ثابتاً للحسن رضي الله عنه سعى إليه منذ أول يوم تولى فيه الخلافة.

٥ـ إن الإقدام على الصلح يعبر عن رغبة مشتركة بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما في حقن دماء المسلمين.

٦ـ إن تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنهما يقيم

الحجة على من حصر إمامة المسلمين بآل البيت.

٧ـ إن الحسن بن علي رضي الله عنه يعد آخر خلفاء مرحلة النبوة، وبالتالي فهو خامس الخلفاء الراشدين.

٨ـ ترجيح كون معاوية رضي الله عنه أحد الخلفاء الاثنى عشر الذين أعز الله بهم الإسلام.

٩ـ تبيان موقف أمراء علي رضي الله عنه من الصلح.

١٠ـ تقديم الخوارج قتال أهل القبلة على جهاد المشركين.

١١ـ إن القرارات الإدارية التي اتخذها معاوية في أثناء خلافته لم تملِها الأهواء والعواطف بل أملتها المصلحة العليا للدولة الإسلامية.

١٢ـ حرص معاوية رضي الله عنه على استعمال أهل الخبرة من الصحابة وتقديمهم على غيرهم.

١٣ـ رواج سوق الجهاد في خلافة معاوية رضي الله عنه، بعد أن توقفت منذ استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٤ـ عدم صحة اتهام معاوية رضي الله عنه باستلحاق زياد بن أبيه، بأبي سفيان، وحصر التهمة في زياد.

١٥ـ بطلان اتهام معاوية بسمِّ عبدالرحمن بن خالد بن الوليد رضوان الله عليهم أجمعين.

١٦ـ بطلان اتهام معاوية بسمِّ الحسن بن علي رضوان الله عليهم،

مع ترجيح وفاة الحسن رضي الله عنه بعلة أخرى غير السم، وكذلك ترجيح وفاة الحسن في سنة ٥١هـ.

١٧ـ تبيان أن وفاة الحسن رضي الله عنه كانت سبباً مباشراً في إقدام حجر بن عدي رضي الله عنه على القيام بحركته.

١٨ـ عدم صحة ترشيح المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يزيد بن معاوية لولاية العهد.

١٩ـ إن ترشيح معاوية رضي الله عنه ابنه يزيد لولاية العهد كان في سنة ٥٥هـ أو ٥٦هـ، وذلك بعد وفاة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، آخر الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه للخلافة من بعده.

والحمد لله رب العالمين،،،

obeikandl.com